

علي وعمر وشعب العراق ...

هل أدرك العراقيون اليوم حجم الخطيئة؟

■ **هشام الهيشان***

في الأونة الأخيرة كشفت مجلة «تايم» الأميركية في تقرير موسع من ثماني صفحات، عن تفاصيل خطة تقسيم العراق إلى ثلاث دول، واحدة منها في الشمال لكوردستان، والثانية للسنة بمحاذاة سورية، أما الثالثة فلشيعية ومكانها في جنوب العراق وتضم مساحات واسعة منه، ومن الجدير بالذكر هنا أن مجلة «تايم» التي تعبر في أغلب الأحيان عن وجهة نظر الإدارة الأميركية، تحدثت في تقريرها عن ضمّ المناطق الكردية في سورية إلى الدولة الكردية إضافة إلى ضمّ بعض المناطق السنية في شرق سورية للدولة السنية العراقية، ونشرت المجلة خرائط مفصلة توضح مناطق توزيع الكرد والسنة والشيعية، وعدّت بغداد من ضمن الدولة السنية، أما كركوك فكانت داخل الدولة الكردية لكنها على خط التماس مع دولة السنة، أما الدولة الشيعية الجديدة، فهي ستحتج جنوباً حيث تصل إلى الكويت، لتستطع مناطق حيوية منها إلى أن تصل أيضاً إلى ضمّ بعض أجزاء من شمال شرقي الكويت.

هذه التفاصيل التي ذكرتها المجلة الأميركية تؤكد بما لا يقبل الشك بأنّ هناك مشروعاً صهيوي – أميركيا، يهدف إلى إضعاف العراق، وتمزيقه وتفتيته كمنقطة أساس لتمزيق وتفتيت المنطفة العربية ككل، وهذا ما يؤكد بما لا يقبل الشك أيضاً، بأن الهجمة التي تعرض لها المنطفة العربية والإقليم ككل، هدفها بالأساس هو تمزيق هذه المنطفة خدمة للمشاريع الاستعمارية الصهيوي – أميركية، الشعب العراقي المستهدف بغالبية من آثار وإفرازات هذا المشروع أدرك مبكراً الأهداف الحقيقية للعدوان الأميركي على العراق عام 2003، ومع ذلك التزم بعضه الصمت وبعضه الحياد ويضعه ذهب بشكل مباشر أو غير مباشر للانخراط ببوتقة هذا المشروع ليصبح جزءاً منه، والبعض الآخر وهم قلة في العراق اتجهوا نحو محاربة هذا المشروع ومحاوله إسقاطه. في المحصلةن تؤكد حقائق الواقع أنه وبعد مرور 12 سنة على الاحتلال الأميركي للعراق، أن الشعب العراقي بمجموعه اليوم، أدرك بشكل أو بآخر حجم الخطيئة التي ارتكبتها العراقيون كل العراقيين بحق العراق، عندما صمتوا على إفرازات ونتائج وتداعيات مسارات المشروع الأميركي بالعراق.

اليوم، من حق الجميع أن يتساءل ويسأل العراقيون الذين ينتفضون ويطالبهرون ويطالبون بإسقاط مؤسسات فاسدة وعميقة زرعتها المشروع الأميركي – الصهيوني بالعراق، أين كنتم أنتم العراقيون الذين تتظاهرون تحت لهيب الشمس الحارقة، عندما أقر دستور بربرم الفاسد الذي أنتج كل هذا الفساد بالعراق؟ أين كنتم عندما استغلتي بعض القوى السياسية «الطائفية» التي جاءتمك على ظهور الدبابات الأميركية الغازية، وأسقطت على عقولكم وعواطفكم «مفاهيم طائفية قدرة، أنتجت في دوائر المشروع الأميركي – الصهيوني؟ وهل أدركتم اليوم حقيقة أن علياً وعمراً والحسين ومعاوية، والخ... لا ناقة لهم ولا جمل بكل مشاكلكم الخدمية والحياتية والأمنية والدينية والسياسية والاجتماعية والأخلاقية الخ... التي تعانون منها اليوم؟ وهل أدركتم حقيقة أن الكثير من ساستكم وبعض أحزابكم هم نتاج مشروع يستهدف شقّ صفكم وتحويل العراق إلى دول وأقاليم ولايات وإمارات متناحرة؟ وأنتم العراقيون بمجموعكم تعلمون أن دستور «بربرم» وحلفائه من العراقيين قد أقرّ الفيدرالية التي تشمل الولايات الثلاث على أسس طائفية: شيعية في الجنوب، سنية في الوسط، كردية في الشمال، عقب احتلال العراق عام 2003، فلماذا وافقتم على هذا الدستور الفاسد الذي رسخ مفاهيم الطائفية القذرة وكل نتائجه السلبية الكارثية؟

إن الناظر اليوم إلى الشقّ الإنساني في الداخل العراقي، وهو الأهم ومحور حديثنا هنا، سيردك حجم المأساة التي يعيشها العراقيون كل العراقيين، فما زال مسار المعارك على الأرض العراقية يلقي بظلاله المأسوية والمؤلمة بكل تجلياتها على المواطن العراقي المتأثر بشكل مباشر من نتائج هذه المعارك ومساراتها السياسية الملتوية، وما زالت نار الحرب وإعدامات الميدان والتصفيّة بالمقار الأمنية ودوي المدافع وهدير الطائرات تطرب بقوة بمجموعتنا كمنقمة العيش بحده الأدنى لشعب العراق العراقي وبخاصة في مناطق غرب العراق، والناظر إلى حال الكثير من العراقيين اليوم داخل العراق وخارجه، يعرف حجم المأساة التي يعيشها المواطن العراقي، فالיום في العراق هناك مدن يكاملها بجنوب وغرب وشمال العراق، لا يوجد فيها ماء ولا كهرباء ولا حتى طحين وأن وجد الطحين فيشكل مقنن ويستفيد منه بشكل واسع ما يسمى «بتجار الأزمة أو تجار الحرب العراقيين»، لا فرق بذلك كما يقول العراقيون. فهؤلاء هم جزء من الحرب ومن منظومة الحرب بالعراق ولكن بوجوه وصور مختلفة. ومن هنا، فمن الواضح من حجم الخراب والدماء والدمار الهائل الذي دفعه العراقيون كنتيجة لما يجري بالعراق، أن الخاسر الوحيد منه ومن كل ما يجري بالعراق هو الشعب العراقي والشعب العراقي فقط.

إن مجموع الأحداث الأخيرة التي عاشها العراق والعراقيون، تؤكد بما لا يقبل الشك أن العراقيين قد شعروا بحقيقة الخطيئة التي ارتكبوها بحق العراق أولاً وبحق انفسهم ثانياً وبحق كل الاجيال العراقية المقبلة ثالثاً، وهنا يمكن القول من الواضح أن الأحداث الأخيرة التي جرت بالعراق أخيراً، تؤكد أن هناك صخرة عراقية متآخرة، ولكن يمكن البناء عليها، لتأسيس واقع عراقي المدينين جراء استهداف قوات التحالف مصنعا للأسلحة في قرية أطمه بمحافظة إدلب السورية.

وقالت المتحدثنة باسم وزارة الدفاع الأميركية اليسا سميث: «ناخذ جميع التقارير المرتبطة بالضحايا غير المسلحين على محمل الجد، وندرس كل واحد منها حال اطلاعنا عليه أو تسلمنا له». وذكرت أن «البنيتاغون» يطبق «معايير صارمة في عملية استهداف داعش وذلك لتفادي أو تقليل الضحايا من المدنيين في المقام الأول». وأوضحت أن هذه المعايير تشمل «تحليل المعلومات الاستخبارية المتوافرة، واختيار السلاح المناسب لتحقيق المتطلبات المهمة بهدف تقليل المخاطر والأضرار الجانبية، وبالأخص احتمال حصول الأذى لغير المسلحين».

من جهة أخرى، أكد جيف ديفيس، مدير الشؤون الصحافية في«البنيتاغون» أن الطائرات الأميركية لم تستهدف المدنيين في أطمه، فعملية القصف دقيقة جداً، ينفذونها بعناية شديدة عند

البناء

لتأخذ قياد اتنا وفصائلنا «هدنة كلام» و«فترة صمت»

■ **راسم عبيدات**

الكثير من الأحداث المفصّلة في مجتمعنا الفلسطيني، وكذلك ما هو متعلق بمصيرنا وقضيتنا ومشروعنا الوطني، مما يستوجب أن تكون الردود الفلسطينية على مستوى قيادة السلطة والفصائل وعلى مستوى الحدث أو الفعل أو الجريمة المرتكبة بحق شعبنا من قبل دولة الاحتلال وعصاباتنا من سوابه المستوطنين التي تواصل ارتكاب جرائمها بحق شعبنا، ولكن أغلب الردود تأتي على شكل تصريحات متناقضة ومتضاربة وغير متوائمة مع طبيعة وحجم الحدث أو الجريمة، تصريحات من «اللقو السياسي» و«الفلكات» و«الدريكبات» الإعلامية التي لا تصمد في أرض الواقع. بل تضيف لحالة العجز القائمة مزيداً من العجز والإحباط.

يبدو أن قياداتنا وفصائلنا وبإذات قيادة السلطة تسكنها حالة من «الارتعاش» السياسي المستديمة، تشعل وتطلق التصريحات النارية بعد كل جريمة، أو مشروع صهيوني لإبلاغ أرضنا وحقوقنا وتدمير مشروعنا الوطني على سبيل المثال لا الحصر، جريمة حرق الشبيدين الرضيع على الدوابشة ووالده المسعد، ومن قبلها جريمة قتل الوزير زياد أبو عين، وجريمة خطف وتعذيب وحرق الفتى أبو خضير حيا، وكذلك الجرائم بحق المسجد الأقصى و«توغل» وتوحش» الاستيطان في القدس والضفة الغربية، و«الغزوات» بحق شعبنا وأهلنا في قطاع غزة في الحروب العدوانية التي شنها الاحتلال عليه، وكذلك ما يرتكب من جرائم بحق أسرانا في سجون الاحتلال، وتقطع الوقت في مفاوضات عبثية منذ عشرين سته من أجل فرض حقائق ووقائع استيطانية واحتلالية على أرض الواقع لتقطع أوصال الجغرافيا الفلسطينية، ومحاصرتها في «غيتوهات» و«كنوتونات» مغلقة في محيط «إسرائيل» واسع.

ولغة العجز في مواجهة الواقع والتحديات والجرائم والممارسات «الإسرائيلية»، ليست حصرا على قيادات الأحزاب والفصائل الفلسطينية والسلطات الحكمة هنا وفي القطاع،

بل تتعدى ذلك لتطاول قادة ومسؤولي الأجنحة والكتائب العسكرية، حيث نرى بعد كل جريمة تقدم عليها «إسرائيل» من اغتيال لمقاتليها وأعضائها أو أبناء شعبنا الفلسطيني، الحديث والتصريحات النارية عن أن «إسرائيل» باغتياها للقائد «فلان» أو «علان» ستفتح عليها «باب جهنم» والرمد سيكون مزلّزلاً ومجلجلاً، وعلى «إسرائيل» أن تفكر مليون مرة قبل أن تقدم على ارتكاب جريمة أو حماقة أخرى.

المسألة هنا، أنه بدلاً من «اجترار اللغو» السياسي الفارغ والعيارات الكبيرة والطائفة والرتانة، نريد أن نرى خطوات عملية ولو كانت صغيرة، يبني ويراكم عليها خدمة لشعبنا ولقضيّتنا ومشروعنا الوطني، ونريد كذلك ثباتاً على المواقف من القضايا الجوهرية والإستراتيجية، ونريد أيضاً أن تمتلك القيادات إرادة سياسية وقدرة على اتخاذ القرارات وترجمتها إلى أفعال في أرض الواقع، لا مجرد «فقايع» إعلامية سرعان ما يخفي أثرها.

لدينا العديد من التجارب والشواهد التي تقول بأننا بالفئات على الموقف وامتلاك الإرادة نستطيع أن نحقق نصراً أو إنجازاً. الأسير المحرر الشيخ المجاهد عثمان خضر خاض إضرابين مفتوحين عن الطعام في أقل من ثلاث سنوات ضد عملية استمرار اعتقاله الإداري، وفي المرتين انتصر ونجح في هزيمة إدارة مصلحة السجون «الإسرائيلية» وأجهزة مخابراتها، ولو كانت هناك خطة ورؤية إستراتيجية فلسطينية موحدة ليتم البناء على ما تحقق من أجل إلغاء سياسة الاعتقال الإداري، والتي تشكل خرقاً لكل والأعراف والإنفاقيات والمواثيق والقوانين الدولية، وليجري طرح هذه القضية على المحافل الدولية.

وقضية الأسير المحرر القائد عثمان خضر ليست معزولة، بل الإضرابات التي تم خوضها ضد سياسة عزل الأسرى والحرمان من زيارة الأهل للأسير، استطاع الأسرى من خلالها أن يحققوا إنجازات ملموسة في هذه القضايا، والإنجازات المحققة حتماً ستكون أكبر وأشمل لو أن الحركة الأسيرة موحدة على المستويات الاعتقالية والقيادية والإداة التنظيمية.

وكذلك ما نشهده من أنشطة وفعاليات تدعم قضية الأسرى أو القدس والأقصى من قبل الحركات الشبابية نرى بأنها تحقق

موسكو: لن نسمح بتمرير قرار عقوبات جديد ضد إيران في مجلس الأمن

رضائي: رفض الكونغرس للاتفاق النووي

وصمة عار لمتشدي أميركا

أكد سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي أن موسكو لن تسمح بتمرير قرار دولي جديد يفرض عقوبات على إيران. وقال «أوضحنا لشركائنا من الأعضاء المتحددة والاتحاد الأوروبي خلال مشاورات وراء الأبواب المغلقة أن روسيا منذ الآن لن تسمح بتمرير أي قرار يشمل عقوبات جديدة ضد إيران».

المسؤول الروسي أضاف أن «انتهاج مواصلة الضغوط القاسية من أجل إرغام إيران على تقديم تنازلات أكبر بكثير، يمثل طريقا يؤدي إلى طريق مسدود، ولا تأتي العقوبات بالنتيجة المرجوة، وهي عديمة الفائدة وضارة».

وتابع: «نلاحظ سعي بعض القوى الإقليمية ذات النفوذ في الشرق الأوسط للتأثير في تنفيذ الاتفاق النووي مع إيران، ونحن ندرک الأسباب وراء هذا السعي؛ ومثل هذا التأثير لا يحتمل طابعا إيجابيا في بعض الحالات».

وذكر ريباكوف أن روسيا تراقب عن كثب الآراء بشأن الاتفاق النووي في المنطقة والتغيرات فيها، مؤكدا استعداد الجانب الروسي للتعاون مع دول الخليج و«إسرائيل» من أجل إثبات الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني لتلك الدول.

وأكد أن الضيقة النووية مع إيران نصب في المصلحة الوطنية لروسيا، قائلا: «المصلحة الوطنية تمكن من الحلولة دون نشوب نزاع مسلح جديد في الشرق الأوسط وفي استقرار الوضع التجاري والاقتصادي بشأن إيران، كما نصب في مصالحنا ضمنا نظام عدم الانتشار النووي، ونحن مرتاحون ارتياحا تاما من النتائج التي حققت في سياق المفاوضات النووية بين إيران والسداسية».

وذكر الدبلوماسي الروسي أن موسكو تامل في رفع العقوبات المفروضة على إيران في أقرب وقت، وقلل من احتمال هبوط أسعار النفط بهذا السبب، قائلا: «من المستحيل أن تستعيد طهران الطاقة الكاملة

واشنطن تدرس تقارير تفيد

باستهداف التحالف لمدنيين سوريين

أعلنت الولايات المتحدة أنها تدرس التقارير التي تحدثت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى المدنيين جراء استهداف قوات التحالف مصنعا للأسلحة في قرية أطمه بمحافظة إدلب السورية.

وقالت المتحدثنة باسم وزارة الدفاع الأميركية اليسا سميث: «ناخذ جميع التقارير المرتبطة بالضحايا غير المسلحين على محمل الجد، وندرس كل واحد منها حال اطلاعنا عليه أو تسلمنا له». وذكرت أن «البنيتاغون» يطبق «معايير صارمة في عملية استهداف داعش وذلك لتفادي أو تقليل الضحايا من المدنيين في المقام الأول». وأوضحت أن هذه المعايير تشمل «تحليل المعلومات الاستخبارية المتوافرة، واختيار السلاح المناسب لتحقيق المتطلبات المهمة بهدف تقليل المخاطر والأضرار الجانبية، وبالأخص احتمال حصول الأذى لغير المسلحين».

من جهة أخرى، أكد جيف ديفيس، مدير الشؤون الصحافية في«البنيتاغون» أن الطائرات الأميركية لم تستهدف المدنيين في أطمه، فعملية القصف دقيقة جداً، ينفذونها بعناية شديدة عند



لمنشآتها النفطية في غضون أشهر معدودة بعد رفع العقوبات، إن تحقيق هذه المهمة يستغرق فترة أطول».

وبشأن اتفاق دخول الاتفاق النووي مع إيران حيز التنفيذ، شكك نائب وزير الخارجية الروسي في قدرة الكونغرس الأميركي على إحباط الاتفاق، وفي قدرة معارضي الاتفاق على حشد تأييد كاف لتجاوز حق النقض (الفيتو) الذي يتمتع به الرئيس الأميركي الذي يصر على إتمام الصفقة.

كما أشاد ريباكوف بأفاق التعاون الروسي – الإيراني في المجال النووي، وبخاصة تطوير المحطة النووية في بوشهر، وأكد وجود مقدمات واعدة لتوسيع التعاون بين البلدين لتتجاوز مشروع تشييد المفاعلين الثاني والثالث في المحطة.

وبشأن دور روسيا في تطبيق الاتفاق النووي مع إيران، قال ريباكوف إن بلاده تبحث حاليا مع طهران تفاصيل عملية نقل

الاقصية

الأميركية تصاعد حملة قصف تنظيم «داعش» في تومز، حيث أنفق الجيش الأميركي بحسب الوزارة 4.6 ملايين دولار في المتوسط يوميا على القنابل والذخائر الأخرى بين ال15 وال31 من تموز بينما أنفق في حزيران 2.33 مليون دولار في المتوسط يوميا.

وصرح اللقناتن كابل رينز، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية أن عدد القنابل والذخائر الأخرى التي استخدمت في تومز زاد بنسبة 67 في المئة عن الشهر الذي سبقه ليقفز من 1686 إلى 2829.

ولفت مسؤول عسكري إلى أن القصف في أواخر تموز كان الثاني من حيث الشدة منذ بدء الحملة قبل عام، وكانت الفترة الأشد حد للصفف واستمرت أسبوعين في أيلول حين بدأ التحالف بقيادة الولايات المتحدة عملياته في سورية. ورجح مسؤولون عسكريون وحلّولن تصاعد القصف بتحسّن التنسيق بين المسلحين المحليين على الأرض الذين يحددون الأهداف، وبين القوات الأميركية التي يجب أن تصدق على الأهداف وتوجه الطائرات لشن الغارات ضد

في سياق آخر، أظهرت أرقام وزارة الدفاع

كوا ليسا

رداً على وزير خارجية

المملكة السعودية

عادل الجبير الذي

قال في تصريح من

موسكو «إنّ الدولة

السورية مسؤولة

عن ظهور تنظيم

داعش في سورية»،

سأل دبلوماسي

عربي عتيق : ومن هو

المسؤول عن ظهور هذا

التنظيم الإرهابي، بما

يحمل من فكر الغائّي

منطرف، في كل من

العراق والسعودية

والكويت ولبنان

ومصر وتونس وليبيا

وفرنسا... وغيرها

الكثير من الدول

والمواقع التي لم تسلم

من جرائمه الوحشية

البربرية؟

بان كي مون؛ جرائم جنود حفظ السلام

ورم سرطاني يأكل الأمم المتحدة

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه ينوي إحالة جنود حفظ السلام المتوطنين في جرائم اغتصاب والضياب الذين تستروا على تلك الجرائم إلى العدالة.

ووصف بان في تصريحات نشرت أمس الجرائم الجنسية المرتكبة من قبل عناصر من قوات حفظ السلام بانها «ورم سرطاني» يأكل منظومة الأمم المتحدة.

وجاءت إدانة بان كي مون للجرائم الجنسية، على خلفية اتهامات وجهت إلى جنود من قوة حفظ السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى باغتصاب طفلة بالغة من العمر 12 سنة، وقتل صبي ووالده أمام منزلهما.

وصرح الأمين العام قائلا: «إن العجز عن مساءلة مرتكبي الجرائم الجنسية لا يختلف عن منحهم الحصانة»، مضيفا أن قضية تلك الجرائم تتعلق ليس بقوة السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى فحسب، بل وبالعلاقات الأمية في دول أخرى.

وكان بان قد أجرى اجتماعاً طارئاً مع رؤساء 16 بعثة أممية عبر نظام الفيديو كونفرنس، وذكر لهؤلاء الرؤساء بأنهم يتحملون مسؤولية مباشرة عن تصرفات جنود البعثات الذين يتجاوز عددهم 100 ألف جندي.

وكان بان كي مون قد أعلن أخيراً تقديم مبعوثه الخاص لجمهورية أفريقيا الوسطى باباكار غاي، استقالته من منصبه بناء على طلب الأمين العام. ويتمتع الجنود المشاركون ضمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بحصانة حيث لا يسمح القانون الدولي بمحاكمتهم خارج بلدانهم الأصلية، ولهذا بحث بان كي مون تلك البلدان على العمل سريعاً لمساءلة المذنبين.

مقتل 3 جنوب غربي تركيا . . .

واعتقال 34 على صلة

بـ«داعش» والكرديستاني

أعلنت القوات الأمنية التركية أمس مقتل جندي وجرح اثنين من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في هجمات جنوب شرقي البلاد، تزامناً مع عمليات أمنية واسعة أسفرت عن اعتقال 34.

وأفاد مكتب حاكم إقليم بنجول شرق البلاد بان جندياً قتل عندما فجر «الانفصاليون» لغما عن بعد في الإقليم، مضيفة أيضاً أنه في واقعة منفصلة أطلق مقاتلون ينتمون لحزب العمال الكردستاني النار من بنادق على سيارة شرطة في بلدة نصيبين الحدودية مع سورية، في وقت مبكر صباح أمس، ما أسفر عن إصابة رجلين شرطة.

في صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، الجمعة 34 شخصاً أصلتهم بتنظيم «داعش»، وحزب العمال الكردستاني، في عمليات أمنية نفذتها في مناطق متفرقة في البلاد.

وحسب وسائل إعلام تركية، فقد نفذت قوات الأمن عمليات أمنية متزامنة في 5 أماكن بشبهة إيوانها عناصر لتنظيم «داعش»، وأوقفت 3 بتممة المشاركة في مناطق الاشتباكات في كل من سورية والعراق، وضبطت أثناء عملية الدم، مسدسا صويتياً، وسلاحا رشاشا، وكمية كبيرة من الرصاص، إضافة لوثائق تنظيمية.

وفي أزمير غرب تركيا، نفذت قوات الأمن، عملية أمنية متزامنة في 3 أقصية، ضد منتظمي لحزب العمال الكردستاني، واعتقلت 13 شخصا، وضبطت مسدسا وسلاح صيد ووثائق للتنظيم، وصارت عددا من الحواسيب. وفي سياق متصل، شنت قوات الأمن التركية عمليات دهم في 4 ولايات وهي أنقرة، واسطنبول، وأضنة و«وان» شرق تركيا، حيث ألفت القبض على 5 أشخاص ينتمون لحزب العمال الكردستاني.

وفي قضاء سوروج بولاية شانلي أوردقة، داهمت قوات مكافحة الإرهاب 5 أماكن، لحزب العمال الكردستاني، حيث ألفت القبض على 3 أشخاص، وضبطت رشاش «كلاشنيكوف» ومسدسين، و308 رصاصات، ووثائق عائدة للتنظيم. في غضون ذلك، اعتقلت الشرطة 10 أشخاص في عملية في ولاية أضنة جنوب البلاد، حيث نفذت العملية في 17 موقعا في الولاية في وقت واحد، بمشاركة قوات خاصة من الشرطة، ومروحيات لأمن.

يذكر أن تصعيد الوضع الميداني في شرق تركيا وجنوبها حصل إثر التفجير الانتحاري في مدينة سوروج الواقعة قرب الحدود مع سوريا والذي أسفر يوم (20) من تموز عن مقتل 32 ناشطا كانوا ينوون التوجه إلى مدينة عين العرب السورية لمساعدة الأكراد في عملية إعمار المدينة.

باكستان تحبط هجوماً إرهابياً

في ذكرى الاستقلال

أحبط الأمن الباكستاني أمس محاولة لهجوم إرهابي يهدف إلى إلغاء الاحتفالات بعيد الاستقلال، تحديدا في مقاطعة زهوب بإقليم بلوشستان جنوب غربي البلاد.

وقالت قوات الأمن إن أفراد حرس الحدود نفذوا عملية بحث في منطقة «جاوال إسماعيل ضاي» في مقاطعة زهوب، بناء على تقارير استخباراتية، ومعلومات أمنية، وضبطت قوات الأمن 5 سترات تستخدم في العمليات الانتحارية و25 لغما و36 قنبلة يدوية و24 قاذفاً للصواريخ وأكثر من 50 كيلوغراماً من المواد المتفجرة في العملية.

يذكر أن مجموعة من إقليم بلوشستان طالبت عام 2004، باستقلال الإقليم الغني بالغاز، متهمّة حكومة إسلام آباد بالاستحواذ على الدخل من موارد الغاز بينما تنتفق أموالاً قليلة على الإقليم، وتستهدف هجمات الجماعات المتشددة عادة الشرطة وقوات الأمن الباكستانية.